

العمدة

[433] على الغزنوى وهو آخر المصنف في باب تغيير الزمان وذكر الاشراف، من صحيح ابى داود السجستاني - وهو كتاب السنن - ومن صحيح الترمذي ايضا وبالسناد المقدم قال: عن زر، عن عبد الله بن مسعود: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث رجل (1). قال: وفي حديث ابى هريرة: حتى يلى رجل. قال: وفي رواية: حتى يملك العرب رجل منى ومن اهل بيتى، يواطى اسمه اسمى، واسم ابيه اسم ابى، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (2). 908 - وبالسناد ايضا قال عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهلى بيتى، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا (3). 909 - وبالسناد ايضا قال: عن ام سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدى من عترتى، من ولد فاطمة عليها السلام (4) 910 - وبالسناد ايضا قال: وعن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدى منى وهو اجلى الجبهة، اقنى الانف، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يملك سبع سنين (5). 911 - وبالسناد ايضا قال: وعن ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قال: يكون اختلاق عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا إلى مكة، فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه ابدال الشام وعصائب (4) اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش، اخواله

(1) صحيح الترمذي ج 4 ص 505 وسنن ابى داود الجزء الرابع ص 106. (2) صحيح ابى داود المجلد الرابع ص 106 وصحيح الترمذي ج 4 ص 505. (3 - 4 - 5) صحيح ابى داود ج 4 ص 107 وكنز العمال ج 14 ص 267 - 264. (6) العصائب: جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين - لاحظ النهاية (*).